

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف حفظه الله تعالى باب احكام ازالة - [00:00:00](#)

ما الاصل في الاعيان من حيث الطهارة او النجاسة. الاصل بالاعيان من حيث الطهارة او النجاسة او نعلم بيقين انها قد تنجست وهذا الاصل متبع رحمة الله واياهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الفقهاء كلهم متفق على - [00:00:20](#)

رحمنا الله واياكم اي احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد الجنائز هذا باب من ابواب الطهارة. وهو احد الابواب الاحد عشر في - [00:00:50](#)

الطهارة والنجاسة ما هي النجاسة؟ اختلف العلماء في تعريف النجاسة واحسن ما قيل في تعريفها ما عين مستقذرة شرعا. مثل بول الادمي وغائط الادمي وبول الحيوان الذي لا يؤكل. والدم المسفوح - [00:01:30](#)

وما اشبه ذلك والنجاسات ليست كل شئ مستقذر لان اشياء مستقذرة بالطبع لكنها طاهرة. مثل البساط والمخاط وما اشبه ذلك يستقذرها الطباع لكنها ليست مستقبلة من حيث الشرع. فلا يقال انها نجسة. ولذلك الطريق الى معرفة النجاسات هي الادلة الشرعية - [00:01:50](#)

فما دل دليل على نجاسته من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو نجس. وما لم يدل عليه دليل طاهر وهذه هي القاعدة التي ذكرها المصنف عفا الله عنه وهي ان الاصل في الاشياء الطهارة - [00:02:20](#)

الاصل بالاشياء الطهارة فاذا اختلف الناس في شئ هذا هو طاهر او نجس. فنقول نحن نستصحب اصل الطهارة حتى يأتي دليل يخرجنا عن هذا الاصل. ولذلك العلماء اختلفوا في اشياء كثيرة جدا هل - [00:02:40](#)

هي نجسة او غير نجسة. فنقول نحن نستصحب هذا الاصل حتى يأتي دليل على انها نجسة. من الاشياء التي فيها العلماء هل القية طاهر او نجس؟ والقية وما يخرج من ضجيع الانسان من طعامه من فمه - [00:03:00](#)

وهو يسمى عندنا التطريش للغة او اللهجة العامية مطرش هو اصله تقيء بلغة العرب فالقير هذا هو نجس او طاهر. ليس هناك دليل من الكتاب ولا من السنة على ان القيد نجس. ولكن كثير من الفقهاء - [00:03:20](#)

يرون انه نجس. طيب من اين لكم هذا؟ قالوا بالقياس. قياس على ماذا؟ قالوا قياس على الغائط. كيف هذا قالوا لان هذا خارج من البدن وهذا خارج من البدن. وهذا اصله طعام وهذا اصله طعام. وهذا متغير وهذا متغير - [00:03:40](#)

وهذا رائحته كريهة وهذا رائحته كريهة. اذا هذه الصفات الجامعة تجعلنا نقول بان القية والقول الثاني انه ليس بنجس. وذلك لانه اعظم فرق بينه وبين الغائط ان هذا له مخرج. ومعلوم ان هذا مخرج متفق على استقذار جميع ما يخرج منه - [00:04:00](#)

واما الفم فليس مستقذر كل ما يخرج منه. يخرج منه اشياء مثل البصاير مثل الريق. وهي متفاوتة. ليست وهي كذلك الذي يخرج من الانسان خاصة اثناء النوم او يخرج منه في اي وقت. وهي اشياء طاهرة باتفاق العلماء وفي بعضها خلاف يسير مثل - [00:04:30](#)

البلغم الازرق واشتدت زرقته فذهب بعضهم الى نجاسته. على كل حال الصحيح من قول العلماء في هذه المسألة ان نرجع الى الاصل فنقول ما دام انه ليس هناك دليل من الكتاب والسنة على نجاسة القية فهو طاهر فهو طاهر. ومما - [00:04:50](#)

يدل على طهارته انه كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليس القلب شيئا محدثا. ومع ذلك لم يثبت بل لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر - [00:05:10](#)

بغسل الأشياء منه مع انه يكثر في بني ادم. وبخاصة في الاطفال الاطفال تعرفون الطفل كثير القيء. يقيه على امه على ابيه يطى على ملابسه وهو يحمل في الصلاة. ومع هذا لم يرد في كتابه ولا في سنة انه نجس. وهذا يدل على - [00:05:20](#)

مسكوت عنه وما سكت الله عنه فهو عفو. وعلى هذا قس كل ما اختلف العلماء فيه هل هو طاهر او نجس سنقول ان لم يأتي دليل من الكتاب وهو من السنة او حتى من القياس الصحيح على انه نجس فهو - [00:05:40](#)

واحد جوهرى بين القيد والبراد ان هذا يمر بالامعاء وهذا يأتي من يعني هناك فرق في الحقيقة وهذا صحيح. هذا صحيح. الطعام اذا خرج من الفم له شكل اخر. ويغلب عليه صفات الطعام المخلوط. لكنه لم يصل الى صفات - [00:06:00](#)

الغائط فلذلك يعني هو في حقيقته مختلف عن الغائط. نعم هذا صحيح. نعم حكمها هذه الاعياد النجسة لا يمكن تطهيرها سؤال ثاني من المسألة كمل كمل النوع الثاني من جلاسته وهي الاعين الطارئة - [00:06:30](#)

وفراش ادمي وما ان وقعت فيه حمامة ميتة حكم هذه الاعياد عنها نجاسة نوعا نجاسة نوعان يقسمها الفقهاء الى نجاسة ذاتية والى نجاسة حكومية الجهة الذاتية او الحقيقية هي الاعيان النجسة كالبول البول الادمي او بول الحيوان غير المأكول - [00:07:20](#)

هو غائطهما. فهذه نجسة في ذاتها. ولذلك لا يمكن ان تطهر. البول لا يمكن ان لا يدخل والميتة لا يمكن ان تطهر وهكذا. فهي في عينها في ذاتها نجسة. ولذلك هذا لا يتكلم عنها - [00:08:10](#)

من حيث التطهير وعدمه. انما يتكلمون من حيث الاعيان النجسة. وعدمها. فيقول باب النجاسات عند الفقهاء المدققين يقسمونه الى فصلين. الفصل الاول الاعيان النجسة. يقول الاعيان النجسة كذا وكذا وكذا اثنين - [00:08:30](#)

هذا بعضهم يعني يذكر عشرين ثلاثين وبعضهم يصل الى اربعين اقل اكثر حصل الخلافات عند الفقهاء ومنهم من يجمل ومنهم من آ يفصل والفصل الثاني حكم ازالة النجاسة. وهذا التفصيل احسن واجود حتى يستطيع - [00:08:50](#)

لكن كثير من الفقهاء حقيقة يدخلون الثنتين مع بعض. يخبصونك يتكلمون مرة يدخل في هذي ومرة يطلع منها فالترسيم هذا افضل هذا الترتيب افضله مشينا عليه في بعض الكتابات الفقهية التي كتبناها - [00:09:10](#)

في احكام العبادات وغيره. المقصود انه الاعيان النجسة هذه لا تطهر. وهي عديدة ذكرنا منها بقي عندنا القسم الثاني وهي النجاسات الحكيمة. النجاسة الحكيمة هي عين طاهرة طرأت عليها النجاسة - [00:09:30](#)

اصابتهم الجاهزة اصبح نجسا لكن نجاسته ذاتية ولا حكيمة؟ حكيمة وتسمى النجاسة هذه هي التي يتكلم عن الفقهاء عن تطهيرها. فيمكن ان تغسل ويطهر المحل. نعم احسن الله اليكم قال الله اليكم حفظه الله ما الاعيان النجسة؟ الاعيان نجست عديدة - [00:09:50](#)

الطفل الصغير الذي لم يأكل الطعام. فبوله نبش لكن نجاسة مخففة ثانيا النوع الاول من العين النجسة بول الأدمي بول الأدمي فيدخل فيه جميع انواع ابوالبني ادم والصغير او الكبير كلها لكن يفرق بين الصغير والكبير ان الكبير - [00:10:20](#)

اذا كان الصغير اذا كان ذكرا فنجاسة بوله مخففة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يغش من بول ويغسل من بول الجارية. هذا يدل على انه مخفف. لكن يكفي فيه الرش والرش عند الفقهاء ويسمى - [00:10:50](#)

ليس كما يفهمه كثير من الناس الذين يقرأون الاحاديث ويمشون لا النظح في اصطلاح الفقهاء غير النظح اللغة في هذه المسألة طبعا او في هذا الباب فلنضحوا في هذا الباب هو الغسل من غير فرك ولا عرك - [00:11:10](#)

ولا عصر هل المراد بالنضح عند الفقهاء؟ بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول بدليل حديث بول الصبي قال فاتي بماء فاتبعه اياه. ايش معنى اتبعه اياه؟ صبه عليه. فهذا المعنى المعنى انه يصب عليه. تجيب الماء تصبه فقط - [00:11:30](#)

اما باقي النجاسات لا ما يكفي انك تصب الباب. لازم تصب الماء ويش؟ تفركه وتتركه النبي صلى الله عليه وسلم تحته ها ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء ثم تصلي فيه كما في الصحيحين. فلا بد - [00:11:50](#)

عنا النجاسة تتغلغل في الأشياء اللطيفة. فتدخل في الداخل كيف تطهر؟ لا بد ان الا اذا كانت الارض مثل الان اراضينا هذه يعني قل ان يتكلم عليها الفقهاء لان الغالب على الاراضي السابقين هي التراب اما نحن الان عندنا بلاط وعنده اسمنت - [00:12:10](#)

عندنا آآ سيراميك وعندنا وش بعد يا شيخ؟ رخام رخام واشكال وانواع اسمه ابو قرانيت قرانيت اشكال هذي لا يتغلغلها تتغلغلها تتخللها النجاسة فيكفي ان تصب الماء حتى يذهب اه او تذهب عين النجاسة او تكاثر بالماء او تمسح اه وهذا طبعاً هو الاصل ان الانسان اذا وجدت نجاسة فانه - [00:12:30](#)

اذا كان بالامكان ازالة عينها فانها تزال العين اولاً. لانك اذا ما ازلت العين النجاسة تكثر فاذا كان غائط صب عليه ماء ينتشر اذا كان البول وتصب عليه الماء ينتشر فلذلك اول ما تعمله في - [00:13:00](#)

اذا اردت ان تنظر هل لها عين باقية؟ او ليست لها عين باقية؟ احيانا البول يدخل في داخل الارض لم تبقى عينه فهنا يكاثر بالماء حتى تذهب اه اثاره الطعام او الريح او اللون. المقصود - [00:13:20](#)

ايش كان السؤال؟ العين. ها؟ كلها عين. لا بس المسألة اللي كانت نعم بول الانسان بول الانسان نجس باتفاق العلماء. وهكذا بول الانسان الصغير نجس يجب ازالته ويجب الحذر الحقيقة من البول. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه من طرق انه قال -

[00:13:40](#)

تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول وقال ايضاً عليه الصلاة والسلام قال انه ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله. وقال في لفظ - [00:14:10](#)

اخر احدهم كان لا يستتر من بوله. خرجه الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما. ولذلك يجب على الاباء والامهات ان يعلموا

اولادهم ويربوههم للاسف الان تجد الولد عمره سبع سنين ثمان سنين يبول ويلبس سرواله ويمشي - [00:14:30](#)

وين ابوه؟ وين امه؟ الواجب على الاباء وليس هذا مستحب ان يعلموا اولادهم والتربية الشرعية واجبة على الاباء قال الله عز وجل يا

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا وقودها الناس والحجارة فالواجب على الاباء ان يعلموا اولادهم - [00:14:50](#)

يتنزهوا من البول. ولا يجوز للانسان ان يتبوث ويلبس اجلكم الله السراويل ولا يغسل حرام ما يجوز. نعم. كثير من الأطفال للأسف

هذا الفضل. وهو واقف بعد. يرش عليه طيب ليش ما يعلمونه؟ تساهل بل جهل جهل - [00:15:10](#)

مع شدة العظم شدة العمر في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم المولى عز وجل الله في احيانا لمن اصابه

الرشاش البول يجب عليه ان يغسله. ولذلك العلماء قالوا ويستحب ان يرتاد لموضعه - [00:15:40](#)

لبوله موضعا دنفا. وذكروا في هذا حديثا عن ابي موسى رضي الله عنه خرجه ابو داود وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يرتاد لكن معناه صحيح. قال الفقهاء رحمة الله واياهم فان لم يجد موضعا دنفا حفر له يعني - [00:16:10](#)

استعمل عودا او حجرا حتى يרטب المكان. قالوا فان لم يتيسر كان في الحمامات وهي قالوا يدني ذكره من الارض حتى لا يغش عليه.

فينبغي التدبر هذا العلماء ما قصرنا بينوا ووضحوا لكن احنا احيانا نقصر في الفهم والدراسة ونقصر في العمل ولا العلماء كتبهم -

[00:16:30](#)

مليئة بالاحكام الشرعية. نعم. هل في اثار عن العفو عن جزء من يعني لا تستطيع ان تتحصر منه. الشيء اليسير عند شيخ الاسلام ابن

تيمية عن بعض الفقهاء يعفى عن يسيره - [00:17:00](#)

اليسير وكل يسير عن شيء فبحسبه. يعني شيء بسيط بعض العلماء يقول الذي لا تراه طرف يعني العين. اما اذا كان رشاشا كثيرا في

كل انواع هذا ما يسمى ياسين. لكن احيانا انت تحس انك جاكروس بس ما تدري وين. وانت منتبه لنفسك هذا اللي يرفعه -

[00:17:20](#)

والله ما لقيته هذا يعفى عنه ان شاء الله يعفى عنه مع التحرش. مع التحرش ينبغي للمسلم ان يتحرش. نعم. نعم احسن الله اليكم.

لماذا قلنا بول الادمي؟ لان بول الحيوانات ليس كله ايش؟ نجس. نجس - [00:17:40](#)

توسعة ان شاء الله لعله يأتي ثانيا قائد الانسان نعم غائط الانسان وهذا ايضا نجس باجماع العلماء الغائط وهذا واضح نعم. ثالثا قول

الحيوان غير مأكول نعم بول الحيوان غير المأكول. البول من الحيوان نوعان. اما ان يكون الحيوان مأكولا كالابل والبقر - [00:18:00](#)

غنم واما ان يكون غير المعقول كالحيوانات المحرمة كالذئب والسباع وغيرها والكلاب وغيرها. فبول الحيوان المأكول طاهر وبول

الحيوان غير المأكول نجس والدليل على طهارة بول الحيوان المأكول حديثان صحيحان. الحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم للعربين كما حديث انس في الصحيحين. قال - [00:18:30](#)

فامرهم ان يذهبوا الى ابو الى ابن الصدقة فيشرب من البانها وابوالها اشربوا من البانها واقوالها والان اكتشفوا فعلا ان في ابوال الابل شفاء في ابوال شفاء ولا يزال البادية عندنا بعضهم يخبطون اللبن بالبول من الابل. وبعضهم يختار البكرة - [00:19:00](#)

لهم في هذا المفهومات والترتيبات وفيها بحوث وكتابات يعني متعددة وفيها مقالات معروفة منشورة في الانترنت والحديث الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب الغنم. صلوا في مراتب الغنم - [00:19:30](#)

ومراتب الغنم لا تخلو من ابوالها وابعادها تخلو من ابوالها وابعادها ولم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فيها فابسطوا دونها شيئا او افرشوا فراشا فدل على انها طاهر. وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:19:50](#)

عشرة ادلة كما في مجلد الحادي والعشرين من الفتاوى على طهارة ابوال اه آآ معقول اللحم وابعاده من اراد ان يتوسع فليرجع اليه. نعم نعم روثه او رجيعة او ابعارها كلها طائرات - [00:20:10](#)

المعنى الصحيح كما تقدمنا. نعم غير معقولة هذا نجس غير معقولة هذا نجس الحيوانات غير المأكولة هذا نجسنا. خامسا نذي الادمي. ايش ايش؟ الادمي اه من العين النجسة والمذي سائل شفاف لزج - [00:20:40](#)

يخرجوا من الفرج من الذكر والانثى عند غلبة الشهوة. ويخرج احيانا من الناس خاصة من الرجل بعد خروج المني سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء بعد الماء وقال ذاك المذي وكل فحل يؤذي. وكل فحل يؤذي. فالمذي هو السائل المسج. الذي يخرج -

[00:21:20](#)

الذكر ويخرج ايضا من الانثى من فرجها. وهذا قد اختلف فيه والصحيح انه نجس. لكن نجاسته مخففة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه توطأ وانضح فرجك. فامر به ايش؟ بالنطح. فدل على - [00:21:50](#)

انه ينضح ثبت عندنا ان النجاسة المخففة في المذي وفي بول الصغير الذي لم يأكل الطعام وهذا يذبحان نضحا وذكرنا معنى النطح قبل قليل عند الفقهاء رحمنا الله واياكم والذي يخرج من الانسان من الاشياء المعتادة في الجملة اربعة. البول من ذكرهم. البول وهو

معروف - [00:22:10](#)

والمني وهو معروف والمذي وهو الذي ذكرناه قبل قليل والودي والودي فما الودي سائل ابيض وقد يميل الى الصفرة لكن الغالب انه ابيض يخفق احيانا بعد البول. لكنه كذب ومتقطع. وهذا حكمه حكم البول سواء بسواء - [00:22:40](#)

ولا يخلف من جميع الناس ولا يخرج كثيرا. لكنه نادر الخروج فهو من النوادر. فهو من غير المعتاد حتى الذي بعض اهل العلم يجعله من خير المعتاد لكن المقصود انها ان تخرج من الانسان من ذكره اربعة اربعة - [00:23:10](#)

اربعة سائل ما هي يا جبيد نعم ماشي سابعا ميتة طاهرة كالحويان البحري ودم الشهيد عليهم الدم باقي في اللهو والعقوق والمسك وبقرته نعم عامة العلماء على ان النجس على ان الدم المسفوح نجس ونقله غير واحد اجماعا كالنووي - [00:23:30](#)

والدم المسفوح والدم السائل من الجروح اما الدم الذي لا يسيل فهذا ليس بنجس. وبعض العلماء يقول هو نجس معفو عنه. والصحيح انه طاهر ليس بنجس. مثل دم البثور والنفريات وما اشبه ذلك هذا ليس والدم الذي يحصل تجده احيانا في الركبة اذا سقط الانسان

على ركبته او - [00:24:10](#)

والدم الذي يخرج بسبب اه احب الشباب او كل الدماء اليسيرة هذه هذه ليست نجسة ليست تؤثر في اه اه نجاسة الثياب ولا غير الثياب. واما الدم والدم المسفوح وهو الذي يسيل. يسيل سيلان لقوله تعالى اودما مسفوحا. او دما مسفوح - [00:24:40](#)

دل على ان الدم غير المسموح ليس بنجس ماء الجروح الدم الجرح اذا صار جرح وسال الدم نعم اما اذا جرح جرح خفيف صار نقطة ما في سيلان هذا طاهر على الصحيح او على قول نجس معفونا. لكن اذا سأل صار يسيل سيلان واضحا - [00:25:10](#)

يعني بكثرة فهذا يعتبر نجس اما اذا كان مثلا جرح خفيف زي غزتك شوكة ولا غزة ابرة ولا غزتك سكين وطلع لا تؤثر هذه لا تؤثر لان ليس دما مسفوحا. وذكر استثناءات منها الدم الباقي في العروق - [00:25:40](#)

الذبيحة اذا ذبحتها الدم المسفوح يدخل نجس لكن احيانا و انت تقطع اللحم زين؟ يطلع منها دم يقول هذا ما يعتبر دم يعتبروا كذلك الدم الذي يخرج من القدور زين هذا ليس دما مسفوحا فيعفى عن كل هذا. على القول الاخر - [00:26:00](#)

كذلك دم كل حيوان ميتته طاهرة كدم السمك كدم السمك بانواعه والسرطانات البحرية وغيرها الاشياء البحرية كل دمائها طاهرة كل دمائها طاهرة قال والمسك هأرته المسك الذي يخرج من دم الغزال يجرون الغزال زين فيخرج من من موضع من جسمه آآ الدم - [00:26:20](#)

ثم يتجمع هذا الدم وينشف ويكون هو المسك. المسك اللي هو من انواع من افضل انواع الطيب فهذا ايضا مستثنى باتفاق الفقهاء لانه استحالة لانه استحالة وهذه المسائل التي ينبغي ان تستثنى من مسائل - [00:27:00](#)

استحالة على القول بان الاسعار المطهرة. وان كان الصحيح انها مطهرة. ها؟ الصحيح انها مطهرة. الاستحالة مطهرة استحالة الشيء من عين نجسة الى عين طاهرة فهذا يعتبر طاهرة كما كذب ككذب - [00:27:20](#)

قال نعم الرعاة هذا هذا دم سائل. فعندهم انه نجس. لكن احيانا يصير شيء خفيف. يخرج الى نقطة او نقطتين او تدخل مثل يدك في انفك فيخرج في في يدك او في منديلك شيء هذا لا يعتبر نفس لكن الرعاف والدم السائل هذا ليس - [00:27:40](#)

نعم شيء استثناء قال نعم قال هو دم الشهيد عليه ودم الشهيد عليه دم الشهيد وبعض العلماء يلحق به ايضا دم المقاتلين. ولذلك قال الحسن اكان المسلمون يصلون في جراحاتهم. كان المصلون يصلون في جراحاتهم - [00:28:20](#)

ولا اعرف انهم كانوا ينظفون جروحهم اثناء الحرب. نعم رأي المذهب في مستحالة طائفة. الحنابلة اللي عندهم الاستحالة لا تطهر الا في حالتين. مع انه يذكرون المسك وهذا والحالة تخللت بنفسها والثانية - [00:28:40](#)

تحول الى ايش؟ الى الجنين النجاسات لا حكم لها في الباطن ليس لها حكم الا اذا ظهرت ومع ذلك هم يستثمرونها يعني على كل حال الصحيح والقول الثاني من مسألة ان الاستحالة - [00:29:10](#)

اذا انقلبت العين تماما وزالت عنها اثار النجاسة. نعم احسن الله اليكم تاسعا ثامنا ميتة بانواعها ما عدا الانسان والحيوان البحري والجراد وميتته ما لا نعم الميتات نجسة عند جميع العلماء لكن يستأثون من الميتة طبعاً ميتة الانسان - [00:29:40](#)

باجماع المسلمين. حتى الكافر اذا مات وهو طاهر وتغشيل الميت ليس لاجل انه نجس انما تكريماً له وهو تعبد ايضا الحيوانات التي تؤكل اه اذا ماتت فهي ايضا - [00:30:10](#)

طاهر كالسمك والجراد وايضا ما لا نفسه سائلة فميتته طاهرة مثل الذباب. ليس له نفس ايش معنى ليس له نفس سائلة؟ ما في دمبر يعني ليس له دم سائل النفس هنا المراد بها ايش؟ الدم يسمى في اللغة نفسا. لان به حياة - [00:30:40](#)

النفس ومن ذلك سمي النفس بنفاسه مأخوذ من هذا وما لا نفس له سائلاً يعني ما لا دم له واصل ذلك حديث الذباب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في شراب - [00:31:10](#)

احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخرين دواء. قد علم النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا غمسناه مات ولو كان ينجس لنجس الشراب. فدل على انه واحد. واخذ العلماء ان كل ما لا نفس له سائلاً فهو طاهر - [00:31:30](#)

طبعاً كل الحيوانات الصغيرة هذي الدواب الصغيرة ليس لها نفس سائلة ومنه وغيرها يعني لا تعتبر نجسة نعم الناموس اذا كان كذلك الناموس يكثر. لو شارب الدم كله ما يطلع للسوق. نعم - [00:31:50](#)

دم كثير على شيء يسير يعتبر جيداً من احب الشباب ها وزيده من حب الشباب هو دم طعامه هذا هذا دم نعم. احسن اليكم تاسعا نعم من النجاسات لعاب الكلب - [00:32:20](#)

لعاب الكلب فلعاب الكلب نجس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وضوء اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبعا احداهن بالتراب فقال طهور اناء احدكم دل على انه نجس - [00:32:50](#)

امر يغسله سبعا وامر باضافة التراب الى احدى الغسلات فهذا كله يدل على نجاسة لعاب الكلب واما جسم الكلب فالصحيح انه ليس نجسا. الصحيح انه ليس بنجس فقد كانت الكلاب كما في حديث البخاري حديث ابن عمر تقبل وتدبر وتبول في المسجد وما كانوا

يرشون من ذلك شيئا - [00:33:10](#)

والشارع اباح للانسان مخالطة الكلاب المباحة. وهي كلب الصيد و كلب الزرع و كلب ولم يأمر انه يسلم تجنب مسها ودل على ان وانما ثبت من الشارع ان لعابها نجس فقط هذا ما يدل عليه الدليل فنقف عند هذا - [00:33:40](#)

واما بولها وروثها فمثلها مثل جميع الحيوانات غير المأكولة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في بول في في ضاعة الحمار لما يقول ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغيني ثلاثة احجار - [00:34:10](#)

قال فاتيته بحجري موسى تعدم الخزيمة وغوثة حمار والحديث في الصحيح قال مرر بها وقال انها ريكس ابغني ثلاثة ومعنى

الريكس ايش؟ النجس هذا يدل على نجاسة راووس الحيوانات غير المأكولة. نعم. الحيوانات غير - [00:34:30](#)

نعم. كلهم كلهم. نجاسة البول؟ لا نجاسة لا لا الصحيح ان جميع الحيوانات في الحياة نجسة حتى الخنزير. فظاهره نجسة طاهر عفوا الصحيح هو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله وهو مذهب مالك ان كل الحيوانات وظاهرها نجس - [00:35:00](#)

ولكن اذا ماتت ظاهرها طاهر حتى الكلب والخنزير ولكن لحومه نجسة. فاذا ماتت او ذبحت فهي نجسة. والدليل على هذا

التفصيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار. وكان الحمار يطوف على الناس وكان هو مركوبهم - [00:35:30](#)

لم يكن الحمار نجسا في الحياة. ولما ذبحت الحمار قال النبي صلى الله عليه وسلم في لحومها انها ايش؟ انها ريكس ونهى عن اكلها

بدل على التفرقة بينه حال الحياة وحال الممات. فقول الله عز وجل او لحم خنزير فانه رجس. المقصود لحومها لا - [00:36:00](#)

وذلك اذا ذبحت او ماتت. فاذا اما ظواهرها فلا. والدليل مثل ما تقدم لكن ينجسونها الجمهور عن مذهب الحنابلة والشافعية ينجسونها اظن حتى الحنفية نعم الكلب والخنزير. الشافعية فقط يندشونها الكلب والخنزير. ومالك فعل ينتش منها شيء وهو الصحيح.

واختاروا شيخ الاسلام - [00:36:20](#)

هلمس مثلا الكلب الميت او الخنزير نعم مس الحيوان الميت ان كانت يدك رطبة ينقل لك النجاسة. وان كانت اليد ناشئة فلا ينقلتك

النجاسة لانه لا انتقال بين ناشفة ولا - [00:36:50](#)

لكن اذا كان في يدك رطوبة فيجب ان تغسلها لانه تنتقل للنجاسات بالرطوبات. نعم عاشرا الجنود من كل حيوان ميت. نعم اذا مات

الحيوان اذا مات الحيوان فجلده نجس كلحمه - [00:37:10](#)

والدليل على نجاستها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور جلود الميتة اه دماغه قال دماغ جنود الميتة ظهورها. دل على نجسة

بالموت. فاذا دبخت ايش؟ طهرت بعدم الادلة على نجاسة الميت. الحيوان الميت وهو متفق عليه. انه جلده ولحمه - [00:37:40](#)

كما تقدم ايضا في النصوص السابقة التي ذكرناها. الفرق بينها وبين المذكر. اذا ذكي الحياة المأكول المأكول فجلده طاهر باتفاق

العلماء. اما الحيوان غير المأكول فلا تفيده الذكاء لان لا زكاة له اصلا. لا زكاة له اصله. لكن هل يفيد الدماغ؟ هذا محل خلاف بين -

[00:38:10](#)

العلماء والاولى تجنبها امكن سمعتم؟ بعض العلماء يعمم ان الدباب يطهر جميع الجلود وهذا القول له وجهته قول وجيه وقوي. يا

اخي اذا تجنبها الانسان فهو اولى. نعم. لكن لا يجوز استعمال جنود السباع للنهي الخاص عنه - [00:38:40](#)

ولا الجلوس عليها. نهى النبي سنة فراش جلود السباع. السباع لشهود النمر الذئب ونحوه نعم كل ما يفترش كل ما يفترش بنابه فهو

سبع. نعم. ما له علاقة بالطهارة والنجاسة. طبعا بعض العلماء يستدل بهذا - [00:39:00](#)

وبعضهم يقول لا هذا امر خارج عن النجاسة هذا يتعلق بان الانسان لا يتطبع باع السباع ولانها تورث فخرا وخيلاء. فهذا نهى عنه لاجل

هذا نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:39:20](#)

- [00:39:50](#)